

تَقْتَوِ اجْدَيْتِي فِي مَدِيحِ مُحَمَّدٍ ^{فِي سَائِرِهَا}
فَإِنِّي بِسَاعِنِ كُلِّ عَدَلٍ أُحَدِّثُ
ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ بِهَا اللَّهُ ذَخَّرَهُ
وَوَاللَّهِ لَوْ أَقْسَمْتُ مَا كُنْتُ أُحَدِّثُ
بِثَابِتِ لِرُؤْيَا الْعَرْشِ وَالْوَجْهِ بِالسَّمَاءِ
وَتَاللَّهِ مَا بِالْحُجُبِ كَانَ التَّشَلُّثُ
ثَلَاثًا تَعْرِفُ الْمَشْرُوبِينَ بِبَعْثِهِ

وَوَلَّتْ

وَوَلَّتْ أَعَادِي اللَّهِ فِي الْخَيْرِ تَمَلُّثُ
تَكَالِي حِيَارِي وَالسِّيُوفُ تَسْتَقِيمُ
وَسَادَاتُهُمْ فِيهَا الْأَسِنَّةُ تَعْبَثُ
تَتَأَلَّى ذَاكَ الْمَنَاجَا عَلَى الْعَمَلِ
لَهُ الْعَرْشُ طَوْرًا كَانَ مِنْهُ يُحَدِّثُ
تُنَايَاهُ كَالْبَرْقِ بَلْ زَادَ سُرُوحَهَا
فِي نُورِهِ السُّنْبُورُ نُورًا مَوْرُثُ